

The adoption of ISO 45001: 2018 in the civil aviation establishment test and its accessibility to the standard

اعتماد معايير ISO 45001:2018 في اختبار المنشأة العامة للطيران المدني وإمكانية حصولها على المواصفة

م.د. قصي عبدالخالق فاضل / كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة ديالى gussay.ab2013@yahoo.com
أ.م. محمود حسن جمعة / كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة ديالى mah_ha72@yahoo.com
أ.م. حيدر شاكر نوري / كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة ديالى aliali12121979@gmail.com



OPEN ACCESS



P - ISSN 2518 - 5764
E - ISSN 2227 - 703X

Received:11/3/2019

Accepted:13/5/2019

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي تحليل مدى اعتماد معايير المواصفة الدولية (ISO 45001:2018) لإدارة السلامة والصحة المهنية من قبل المنشأة العامة للطيران المدني، إذ تمثلت مشكلة البحث بمدى اعتماد المنشأة العامة للطيران المدني للمواصفة الدولية (ISO 45001:2018) لإدارة السلامة والصحة المهنية، وقد استعملت استمارة الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات، ووزعت على عينة البحث (50) استمارة، وتم اختيارهم من فئة موظفي المنشأة في المستويات المختلفة لتمثيلهم مجتمع البحث، وتم تحليل البيانات باستخدام الحزمة الإحصائية (SPSS)، إذ استخدمت عدد من الأساليب الإحصائية الاتجاهية فضلا عن المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف. توصل البحث الى مجموعة من الاستنتاجات كان أهمها، أن قسم إدارة الجودة في المنشأة العامة للطيران المدني لديها معرفة جيدة بمتطلبات المواصفة الدولية ISO 45001:2018 لإدارة السلامة والصحة المهنية، وتسعى من أجل الحصول عليها. خرج البحث بمجموعة من التوصيات المناسبة.

المصطلحات الرئيسية للبحث: ISO 45001:2018، إدارة السلامة والصحة المهنية.





اعتماد معايير ISO 45001:2018 في اختبار المنشأة العامة للطيران المدني وإمكانية حصولها على المواصفة

المقدمة (Introduction)

يعد الإنسان على مر الأزمان أهم وسائل تطور المجتمعات وتقدمها، لذلك فهو أهم عناصر الإنتاج في المنظمات الراغبة في تحقيق بيئة عمل مناسبة لموردها البشري وأكثر سلامة وأمناً، وإزاء الاهتمام المتزايد على نطاق محلي وعالمي بهذا المورد فقد نمت مفهوم إدارة السلامة والصحة المهنية للمحافظة على العاملين ومهاراتهم وصيانتهم لتحقيق الفاعلية في أدائهم، وباتت المنظمات بمختلف أنواعها تسعى لاستيفاء متطلبات السلامة المهنية وعلى وفق أحدث المواصفات العالمية المعتمدة. في 12 مارس 2018 صدرت المواصفة الجديدة نظام إدارة السلامة والصحة المهنية Occupational health and safety management system ISO 45001 والتي تحل محل نظام السلامة والصحة المهنية (OHSAS 18001 18001)، وكان قد بدأ العمل على المواصفة القياسية أيزو 45001 منذ عام 2014. وتحدد المواصفة القياسية أيزو 45001 بعناية متطلبات نظام إدارة السلامة والصحة المهنية (OH&S) لتمكين المنشآت بمختلف صورها من توفير أماكن عمل صحية وأمنة، وذلك بتقديم منظومة متكاملة للوقاية من إصابات العمل، والوقاية من الصحة السيئة. وتناسب المواصفة القياسية أيزو 45001 أي منشأة ترغب في إنشاء وتطبيق نظام إدارة سلامة وصحة مهنية، بهدف تحسين السلامة والصحة المهنية بها، بغض النظر عن حجمها ونوعها ونوع أنشطتها. لقد أصبح من الضروري أن تتحمل كل منظمة مسؤولياتها في ضمان سلامة العاملين في مكان العمل، فالمؤسسات التي لا تتحمل هذه المسؤوليات وتتحقق من سلامة مواقع العمل بانتظام، فإنها سوف تواجه نتائج هذا الإهمال من الحوادث الجسيمة التي تؤدي إلى الأمراض والإصابات والخسائر في الأرواح. وقد حاول البحث الإجابة عن جملة من التساؤلات جسدت مشكلته أهمها ما مدى اعتماد المنشأة العامة للطيران المدني للمواصفة الدولية ISO 45001:2018 لإدارة السلامة والصحة المهنية؟، وتركز هدف البحث على إمكانية حصول واعتماد المنشأة العامة للطيران المدني المواصفة المذكورة، وتم اختيار المنشأة العامة للطيران المدني ميداناً للبحث نتيجة أهمية خطورة نشاطها، واختيرت عينة عشوائية من العاملين في المستويات المختلفة، وجرى استطلاع آراء (50) منهم. وتم استعمال أدوات إحصائية في تحليل ومعالجة البيانات والمعلومات، وذلك باعتماد البرامج الإحصائية الجاهز (SPSS). من هنا اهتم البحث الحالي بدراسة هذا الموضوع متضمناً أربعة مباحث وعلى النحو الآتي: المبحث الأول، الإطار المنهجي للبحث، المبحث الثاني، الإطار النظري للبحث، المبحث الثالث، الإطار العملي للبحث والمبحث الرابع، الإطار الختامي للبحث.

المبحث الأول / منهجية البحث

أولاً: مشكلة البحث Problem of Research

يتبنى البحث الحالي موضوع المواصفة الدولية ISO 45001:2018 لإدارة السلامة والصحة المهنية بوصفه من ضرورات الاهتمام بالموارد البشري، وتعمل المنظمات على تطبيقه باختلاف أنواعها، لا سيما في ظل الاهتمام المتزايد بسلامة وصحة الأفراد العاملين. وتتمثل مشكلة البحث الحالي في محاولة التعرف على إجراءات المنشأة العامة للطيران المدني في المحافظة على سلامة وصحة العاملين لديها، بالإضافة إلى عرض التساؤل الآتي: "ما مدى استعداد المنشأة العامة للطيران المدني للحصول على المواصفة الدولية (ISO 45001:2018) لإدارة السلامة والصحة المهنية"؟.

ثانياً: أهمية البحث Importance of Research

تتمثل أهمية البحث في مساهمته بتحقيق فائدة من الناحيتين العلمية والعملية من خلال تناوله موضوعاً مهماً له أهمية في حث المنظمات على الاهتمام المتزايد في الحفاظ على موردها البشري، والذي يعد المورد الأهم لديها. فضلاً عن استقرار الملامح الأساسية لمدى اعتماد المنشأة العامة للطيران المدني للمواصفة الدولية ISO 45001:2018 لإدارة السلامة والصحة المهنية.



اعتماد معايير ISO 45001:2018 في اختبار المنشأة العامة للطيران المدني وإمكانية حصولها على المواصفة

ثالثاً: أهداف البحث Objectives of Research

يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- 1- تقديم إطار معرفي يتعلق بالمواصفة الدولية ISO 45001:2018 لإدارة السلامة والصحة المهنية ومؤشراته الفرعية وذلك من خلال رصد ما عرض عن الموضوع نظرياً.
- 2- التعرف على إمكانية اعتماد معايير السلامة المهنية وفق بنود المواصفة ISO 45001:2018 في المنشأة العامة للطيران المدني.
- 3- العمل من أجل تحقيق ترابط بين الجانب النظري والعملية عن طريق الأسس النظرية، واستعمال المقاييس المتطورة للباحثين.

رابعاً: فرضيات البحث Hypothesis of Research

الفرض هو إجابة مؤقتة أو حل متوقع للمشكلة المراد بحثها ، ويتضح قبوله أو رفضه بعد التحليل العملي للظاهرة موضوع البحث ، ومن خلال المسح الميداني، فإن البحث الحالي يسعى لإثبات صحة الفرضية الرئيسية الآتية: (تسعى المنشأة العامة للطيران المدني في الحصول على المواصفة الدولية ISO 45001:2018 لإدارة السلامة والصحة المهنية) وينبثق عنه الفرضيات الفرعية الآتية:

- الفرضية الأولى: (تسعى المنشأة العامة للطيران المدني الى اعتماد البند الرابع: سياق المنظمة من المواصفة الدولية ISO 45001:2018 لإدارة السلامة والصحة المهنية).
- الفرضية الثانية: (تسعى المنشأة العامة للطيران المدني الى اعتماد البند الخامس: القيادة ومشاركة العاملين من المواصفة الدولية ISO 45001:2018 لإدارة السلامة والصحة المهنية).
- الفرضية الثالثة: (تسعى المنشأة العامة للطيران المدني الى اعتماد البند السادس: التخطيط من المواصفة الدولية ISO 45001:2018 لإدارة السلامة والصحة المهنية).
- الفرضية الرابعة: (تسعى المنشأة العامة للطيران المدني الى اعتماد البند السابع: الدعم من المواصفة الدولية ISO 45001:2018 لإدارة السلامة والصحة المهنية).
- الفرضية الخامسة: (تسعى المنشأة العامة للطيران المدني الى اعتماد البند الثامن: العمليات من المواصفة الدولية ISO 45001:2018 لإدارة السلامة والصحة المهنية).
- الفرضية السادسة: (تسعى المنشأة العامة للطيران المدني الى اعتماد البند التاسع: تقييم الأداء من المواصفة الدولية ISO 45001:2018 لإدارة السلامة والصحة المهنية).
- الفرضية السابعة: (تسعى المنشأة العامة للطيران المدني الى اعتماد البند العاشر: التحسين المستمر من المواصفة الدولية ISO 45001:2018 لإدارة السلامة والصحة المهنية).

خامساً: مقياس البحث Scale of Research

استعملت استمارة الاستبانة كأسلوب رئيس لجمع البيانات المطلوبة. وتم استخدام مقياس (Likert-Scale) من أجل تحويل الآراء الوصفية الى صيغة كمية، وذلك باستخدام الأوزان الآتية للمقياس: أتفق تماماً (5)، وأتفق (4)، واتفق الى حد ما (3)، ولا أتفق (2)، ولا أتفق تماماً (1). وقد صممت الاستبانة وفقاً لمقياس تم إعداده من قبل الباحثين بالاعتماد على الأدبيات والطروحات الفكرية المتوافرة. وتم تحكيم الاستبانة لدى عدد من الخبراء في مجال الإختصاص.

ومن أجل التحقق من ملاءمة الاستبانة لمجريات البحث الحالي، كان لزاماً وانسجاماً مع متطلبات البحث العلمي القيام بإجراء اختبار الصدق والثبات وعلى النحو الآتي:

- 1- اختبار صدق المحتوى: يقصد به قدرة الاستبانة للتعبير عن الهدف الذي وصف من أجله، وقد تم اختبار الصدق بعد ترتيب مجاميع الإجابات عن فقرات المقياس تنازلياً إذ تم تقسيمها على مجموعتين متساويتين وقد تم أخذ (27%) من أعلى الدرجات و(27%) من أدناها ومن ثم تم قياس الفرق بين المجموعتين باستخدام اختبار (Mann-Whitney) فكانت P-Value أقل من (0.05) مما يشير الى صدق المقياس في جميع فقراته.



اعتماد معايير ISO 45001:2018 في اختبار المنشأة العامة للطيران المدني وإمكانية حصولها على المواصفة

2- اختبار ثبات الاستبانة: يقصد بالثبات ان مقياس الاستبانة يعطي نفس النتائج عند إعادة تطبيقه على مجتمع البحث نفسه مرة أخرى، وقد تم حساب معامل الثبات باستعمال مقياس (Split-Half) أي التجزئة النصفية عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين درجات الأسئلة الفردية ودرجات الأسئلة الزوجية وقد كانت قيمته (0.81) وبمستوى معنوية (0.05) وعند تصحيح معامل الارتباط كانت قيمته (0.83) وعند استخدام مقياس (Cronbach's alpha) وجد أنه معنوي بمستوى (0.05) وكانت قيمته (0.88) وهي نتائج تؤكد ان الاستبانة بمقاييسها المختلفة تتمتع بثبات كبير يمكن اعتماده في أوقات مختلفة لنفس المجتمع لتعطي نفس النتائج.

سادسا: وصف مجتمع وعينة البحث Description of Community and Sample

تعد المنشأة العامة للطيران المدني (GECA) General Establishment Civil Aviation إحدى تشكيلات وزارة النقل المعنية بشؤون الطيران المدني وعمليات إدارة الحركة الجوية وتعمل بموجب قانون الطيران المدني رقم 148 لسنة 1974م المعدل، ويعود تاريخ تأسيسها إلى عام 1933م. صدر قانون وزارة المواصلات رقم (7) لسنة 1976م الذي تشكلت بموجبه المؤسسة العامة للطيران المدني العراقي إذ نقلت بموجب القانون المذكور مصلحة الخطوط الجوية العراقية التي كانت تتبع وزارة النقل لتصبح منشأة ضمت المؤسسة، كما صدر قانون وزارة النقل والمواصلات رقم (160) في 1979م لتصبح تشكيلات المؤسسة العامة للطيران تضم المنشأة العامة للمطارات المدنية، المنشأة العامة للخطوط الجوية العراقية ومعهد الطيران المدني. وفي عام 1987م وبصدور قرار إلغاء المؤسسات تم تغيير اسم المنشأة العامة للمطارات المدنية إلى المنشأة العامة للطيران المدني، وترتبط بوزارة النقل والمواصلات ولها ممارسة كافة الواجبات والاختصاصات والمسؤوليات التي كانت تمارسها المؤسسة باعتبارها سلطة الطيران المدني، وتم ربط معهد الطيران المدني بهذه المنشأة.

تم توزيع (50) استمارة استبيان على عينة عشوائية من الموظفين العاملين في المنشأة العامة للطيران المدني، والجدول (1) الآتي يوضح بعض الخصائص المميزة لعينة البحث.

جدول (1) الخصائص المميزة لعينة البحث

ت	الصفات الشخصية والخصائص المميزة									
1	فئة الجنس أو النوع									
	المجموع		أنثى				ذكر			
	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %
	50	100	16	8	84	42				
2	فئة الفئة العمرية									
	المجموع		30 فأقل		31 - 40		41 - 50		51 فأكثر	
	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %
	6	12	14	28	24	48	6	12	50	100
3	فئة التحصيل الدراسي									
	المجموع		دكتوراه		ماجستير		بكالوريوس		دبلوم	
	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %
	6	12	38	76	5	10	1	2	50	100
4	فئة سنوات الخدمة									
	المجموع		5 فأقل		6 - 10		11 - 15		16 فأكثر	
	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %
	8	16	16	32	18	36	8	16	50	100
5	فئة المهام والعنوان الوظيفي									
	المجموع		موظف		مسؤول وحدة		مسؤول شعبة		مسؤول قسم فاعلي	
	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %
	28	56	8	16	12	24	2	4	50	100



المبحث الثاني / الإطار النظري

أولاً: مفهوم إدارة السلامة والصحة المهنية

أخذت إدارة السلامة والصحة المهنية مسميات كثيرة، لكونها من المفاهيم المركبة، ومنها: (إدارة مخاطر السلامة المهنية، وإدارة المخاطر الصحية، وإدارة السلامة المهنية، وإدارة السلامة الصناعية)، وتعددت تعريفاتها نتيجة لذلك، إذ عرفت بأنها "بيئة عمل تتمتع بالشروط الضرورية لتوفير السلامة والصحة للعاملين" [1]. وتعرف أيضاً بأنها "جميع الأنشطة التي تقوم بها المنظمة للحفاظ على صحة العاملين وسلامتهم وحمايتهم من الحوادث وإصابات العمل وبما يجعلهم أكثر قدرة على تنفيذ المهام والمسؤوليات المناطة بهم بكفاءة وفعالية وتجنب مخاطر توقف العمل وكلف التعويضات الناجمة عن الأضرار" [2]. وبناءً على ما تقدم تعرف إدارة الصحة والسلامة المهنية بأنها "المسؤولة عن تهيئة بيئة عمل مثالية بما يناسب إمكانات العاملين للحفاظ عليهم وعلى ممتلكات المنظمة عن طريق نظام متكامل يتبنى أحدث مواصفات جودة العمل لضمان استمراريته لتحقيق أعلى مردود ممكن". وتهدف إدارة الصحة والسلامة المهنية إلى [3]، [4]، [5]:

1. حماية مقومات الإنتاج البشري وتشجيع السيطرة على مسببات المخاطر عن طريق بيئة عمل آمنة وصحية (مناسبة).
2. الامتثال لجميع تشريعات الصحة والسلامة والتوجيهات المناسبة بشأنها لغرض التحسين المستمر لنظامها في العمل.
3. تهيئة منظمات صحية وتكيفها بما يناسب التطورات كافة باستمرار عن طريق زيادة الوعي بقضايا الصحة والسلامة.
4. المحافظة على المستلزمات المادية المستعملة في العمليات التصنيعية بتوفير مناخ مهني فيزيائي مناسب للعمل.
5. تطبيق السلامة والصحة المهنية للحفاظ على الأفراد والممتلكات وعدم التسامح مطلقاً مع الانتهاكات المتعمدة.
6. بث روح الاندفاع والطمأنينة في العمل لدى العاملين أثناء تأدية الأعمال لتحقيق أكبر عائد ممكن.
7. المحافظة على السلامة البيئية وتطبيق أنظمة إدارة الجودة، عن طريق تجذير ثقافة متميزة بالصحة والسلامة المهنية.

إن المسؤولية الأخلاقية والاجتماعية، ونقابات العمال، والاعتبارات الاقتصادية، والحقوق القانونية للعامل، والاعتبارات النفسية للأشخاص، والرغبة في تحسين جودة العمل، هي الدوافع وراء استجابة المنظمات لمتطلبات إدارة السلامة والصحة المهنية، فضلاً عن الإحصائيات السنوية عن حوادث العمل والآثار الناتجة عنها، والتي تصدر عن هيئات عالمية معتمدة، ومنها منظمة ISO إذ نشرت هذه المنظمة في تقريرها الصادر عام 2018م بأن 2.2 مليون عامل يفقدون حياتهم سنوياً على مستوى العالم بسبب الحوادث والأمراض المتعلقة بالعمل، وأكثر من 4.1 مليون من العمال الأمريكيين يعانون من مرض خطير أو إصابة كل سنة، وأن العالم يفقد حوالي 4% من الناتج القومي الإجمالي بسبب الحوادث المتعلقة بالعمل، وتثبت هذه الإحصائيات بلا شك الحاجة الملحة لتحسين أنظمة إدارة الصحة والسلامة في جميع أنحاء العالم، وأن هذه الحاجة تزداد بشكل مستمر، ومن هذا المنطلق تحاول المنظمات مواكبة أهم المواصفات التي تصدر عن المنظمات العالمية [6].



اعتماد معايير ISO 45001:2018 في اختبار المنشأة العامة للطيران المدني وإمكانية حصولها على المواصفة

ثانياً: بنود المواصفة الدولية ISO 45001:2018

إن المواصفة الدولية ISO 45001:2018 هي امتداد للمواصفة الدولية: (2007 18001 OHSAS) لنظم إدارة الصحة والسلامة المهنية، والتي تصدر للحاجة الماسة لتقييم أو ترخيص بالمنظمات بمتطلبات الصحة والسلامة المهنية [7] من قبل المعهد البريطاني للمواصفات BSI في العام 2000 وبمشاركة ثلاثة عشر هيئة ترخيص دولية [8]، علماً أن OHSAS18001 مواصفة مستقلة لا تتبع أي منظمة دولية حتى ISO وتطبق في 127 بلد. ومع ذلك تعد OHSAS18001 لعام 2000 والمعدلة في 2007 مكملة لسلسلة مواصفات مهتمة بجودة العمل تصدر عن ISO مثل: ISO 10015:2011، ISO 14001:2015، ISO 9001:2015 من أجل تنفيذ (نظام الإدارة المتكاملة للصحة والسلامة والبيئة IMSHSE) في المنظمات [9]، ولذلك فإن المواصفة ISO 45001:2018 هي امتداد طبيعي للمواصفات السابقة بل أصبحت بديلاً عن OHSAS2007:18001 والتي قد بدأ العمل بها منذ العام 2014 إلى حين إصدارها الأول في العام 2018.

وتعرف المواصفة الدولية ISO 45001:2018 لإدارة السلامة والصحة المهنية Occupational health and safety management system بحسب منظمة ISO بأنها "المواصفة المسؤولة عن الصحة المهنية وسلامة العاملين ممن يمكن أن يتأثروا بأنشطة المنظمة عن طريق مسؤولية تعزيز وحماية صحتهم البدنية والعقلية"، وتعرف أيضاً بأنها "تمكين المنشآت بمختلف صورها من توفير أماكن عمل صحية وأمنة، بتقديم منظومة متكاملة للوقاية من إصابات العمل، والصحة السيئة" [10]، والهدف الرئيس من هذه المواصفة في إصدارها المنشور على الشبكة العالمية الإنترنت هو توفير إطار لإدارة المخاطر وفرص السلامة والصحة المهنية والوقاية من مخاطر الإصابات وتوفير أماكن عمل آمنة وصحية، ومن ثم السيطرة على المخاطر أو تقليلها عن طريق التدابير الوقائية الفعالة التي تحث عليها هذه المواصفة (ISO, 2018)، إذن هناك حاجة عالمية ملحة لمواصفة أنظمة إدارة السلامة والصحة المهنية بديلًا لتبادل أفضل الممارسات بهذا الشأن. وتتكون المواصفة القياسية أيزو 45001 من عشرة بنود رئيسية هي [11]، [12]، [13]:
البند الأول: النطاق Scope: يحدد هذا البند متطلبات نظام الصحة والسلامة المهنية، وتقدم إرشادات لاستعمالها، لتتمكن المنظمات من توفير أماكن عمل آمنة وصحية.

البند الثاني: المرجع المعياري Normative references: لا توجد مراجع معيارية في هذه الوثيقة.
البند الثالث: المصطلحات والتعاريف Terms and definitions: يتضمن هذا البند (37) مصطلحا وتعريفا وهي (المنظمة، الطرف المعني، عامل، مشاركة، تشاور، مكان العمل، مقاول، المتطلبات، المتطلبات القانونية والمتطلبات الأخرى، النظام الإداري، نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية، الإدارة العليا، الفاعلية، سياسات، سياسة الصحة والسلامة المهنية، الهدف، هدف الصحة والسلامة المهنية، الإصابة، الخطر، مخاطر السلامة المهنية، فرص الصحة والسلامة المهنية، الكفاءة، معلومات موثقة، معالجة، إجراء، أداء، أداء الصحة والسلامة المهنية، الاستعانة بمصادر خارجية، مراقبة، قياس، مطابقة، عدم مطابقة، حادث، إجراء تصحيحي، تحسين مستمر).

البند الرابع: سياق المنظمة Context of the organization: ويختص بفهم تحديات الصحة والسلامة المهنية داخل المنظمة، والمخاطر الكامنة في مجال عمل المنظمة، وتحديد البيئة الداخلية والخارجية ذات الصلة.

البند الخامس: القيادة ومشاركة العاملين Leadership and worker participation: ويختص برسم السياسة والأدوار التنظيمية وتحديد المسؤوليات والصلاحيات، وإثبات قدرة الإدارة العليا على القيادة والالتزام والمساءلة.

البند السادس: التخطيط Planning: ويختص بمراعاة المخاطر والفرص سواء بالمنظمة أو الأطراف المعنية وتحديد كيفية التعامل مع هذه المخاطر.

البند السابع: الدعم Support: ويختص بجميع ما يتعلق بالموارد، والكفاءة، والتوعية، والاتصال، والمعلومات الموثقة، بحيث يتم تغيير عبارة (الوثائق والسجلات) لتصبح (المعلومات الموثقة).

البند الثامن: العمليات Operation: ويشتمل على التخطيط والتحكم في التشغيل وإدارة التغيير والمصادر الخارجية والمشتريات والاستعداد لحالات الطوارئ.



اعتماد معايير ISO 45001:2018 في اختبار المنشأة العامة للطيران المدني وإمكانية حصولها على المواصفة

البند التاسع: تقييم الأداء Performance evaluation: ويتضمن عمليات الرصد والتحليل والتقييم وتقييم الامتثال والتدقيق الداخلي ومراجعة الإدارة.

البند العاشر: التحسين المستمر Continue Improvement: ويضمن إجراءات التحسين التصحيحية لحالات عدم المطابقة في نظام إدارة السلامة المهنية، فضلا عن التغذية العكسية، وأهداف التحسين المستمر. سيتم اعتماد البنود (7-10) في الجانب العملي وقياس مدى تطبيقها في المنشأة العامة للطيران المدني، وتجاهل البنود (1-3) كونها بنود تعريفية.

المبحث الثالث/ الإطار التحليلي العملي

تحليل وتفسير النتائج واختبار الفرضيات

يوضح جدول (2) في أدناه فقرات الاستبانة كما وردت من حيث تسلسلها وعلى وفق مقياس الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف والأهمية النسبية.

جدول (2) الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف والأهمية النسبية التطبيق وفقا لإجابات عينة البحث

البنود	معايير إدارة السلامة المهنية وبنود المواصفة ISO 45001:2018	وسط حسابي	انحراف معياري	معامل الاختلاف %	الأهمية النسبية %
سياق المنظمة	تؤمن المنشأة بضرورة وجود وحدة مختصة بالصحة والسلامة المهنية فيها	3.989	0.781	0.1957	80.43
	تحافظ المنشأة على العاملين والممتلكات بتبني إدارة الصحة والسلامة المهنية	3.961	0.853	0.2153	78.47
	تضع إدارة المنشأة معايير خاصة بالعمل تهتم بصحة وسلامة عاملها	3.738	0.998	0.2669	73.31
	تنشر المنشأة الوعي المناسب لعاملها لتجذير ثقافة الصحة والسلامة المهنية	3.593	0.967	0.2691	73.09
المعدل العام لبند سياق المنظمة					
القيادة ومشاركة العاملين	تؤكد إدارة المنشأة على الالتزام بمعايير الصحة والسلامة المهنية المحددة	3.857	0.727	0.1884	81.16
	تلتزم المنشأة بالتشريعات الملزمة لتطبيق معايير الصحة والسلامة المهنية	3.938	0.793	0.2013	79.87
	تهتم المنشأة بالدورات التخصصية بتعريف معايير الصحة والسلامة المهنية	3.633	0.994	0.2736	72.64
	توثق معايير الصحة والسلامة المهنية المطبقة بالمنشأة من الجهة المسؤولة	3.462	0.759	0.2192	78.08
المعدل العام لبند القيادة ومشاركة العاملين					
التخطيط	تتعامل المنشأة مع معايير الصحة والسلامة المهنية على أنها جزء من خطتها	3.861	0.971	0.2514	74.86
	تضع المنشأة أهداف واضحة عن معايير الصحة والسلامة المهنية وسياساتها	3.854	0.916	0.2376	76.24
	تلتزم المنشأة ببرامج إدارة الصحة والسلامة المهنية المحددة سلفاً	3.792	0.848	0.2236	77.64
	تلتزم المنشأة بالمتطلبات القانونية لإدارة الصحة والسلامة المهنية وتخطط لها	3.833	0.958	0.2499	75.01
المعدل العام لبند التخطيط					
	تدرس المنشأة التوازن بين مخاطر العمل وتكاليف التخلص من هذه المخاطر	3.638	0.938	0.2578	74.22



اعتماد معايير ISO 45001:2018 في اختبار المنشأة العامة للطيران المدني وإمكانية حصولها على المواصفة

72.95	0.2705	0.980	3.622	لإدارة أساليب متعددة للحصول على معلومات تتعلق بصحة وسلامة العاملين	الدعم
73.71	0.2629	0.936	3.559	تلتزم الإدارة بالفحص والتصحيح لسجلاتها المتعلقة بالصحة والسلامة المهنية	
73.76	0.2624	0.914	3.482	تعتمد الإدارة على أساليب علمية إحصائية ورياضية لقياس ومراقبة الحوادث	
73.66	0.2634	0.942	3.575	المعدل العام لبند الدعم	
74.15	0.2585	0.965	3.733	للمنشأة هيكل واضح ومسؤوليات محددة فيما يتعلق بالصحة والسلامة المهنية	العمليات
71.94	0.2806	0.981	3.495	تقوم المنشأة بتدريب العاملين على معايير السلامة والصحة المهنية باستمرار	
76.49	0.2351	0.909	3.866	للمنشأة إجراءات لحالات الطوارئ المتعلقة بالصحة والسلامة المهنية	
74.13	0.2587	0.899	3.474	للمنشأة رقابة على الوثائق الخاصة بمعايير الصحة والسلامة المهنية	
74.24	0.2576	0.938	3.642	المعدل العام لبند العمليات	
73.56	0.2644	0.935	3.536	تقوم الإدارة بقياس أداء برنامج الصحة والسلامة المهنية في جميع أقسامها	تقييم الأداء
76.57	0.2343	0.879	3.751	تحفز إدارة المنشأة العاملين على تحسين معايير الصحة والسلامة المهنية	
74.81	0.2519	0.890	3.535	تراجع إدارة المنشأة معايير الصحة والسلامة المهنية لغرض تصحيحها	
75.07	0.2493	0.980	3.693	لإدارة المنشأة القدرة على اتخاذ قرارات تحسين الصحة والسلامة المهنية	
74.62	0.2538	0.921	3.629	المعدل العام لبند تقييم الأداء	
77.16	0.2284	0.869	3.804	تعتمد المنشأة برامج لتقليل الحوادث والمخاطر المحتملة عند إنجاز الأعمال	التحسين المستمر
74.69	0.2531	0.935	3.693	تؤكد المنشأة على التحسين المستمر في طرائق العمل لتقليل الحوادث والمخاطر	
76.64	0.2336	0.895	3.831	تعمل المنشأة باستمرار للحصول على أحدث وسائل الوقاية من حوادث العمل	
73.35	0.2665	0.970	3.639	للمنشأة أجهزة واليات عمل لمعرفة أسباب الحوادث وسبل الوقاية منها	
75.49	0.2451	0.917	3.741	المعدل العام لبند التحسين المستمر	
75.52	0.2448	0.908	3.709	المعدل العام لجميع بنود المواصفة ISO 45001:2018	

يتبين من خلال الجدول (2) أن الوسط الحسابي العام لجميع بنود المواصفة الدولية ISO 45001:2018، قد بلغ (3.709) وهو أكبر من الوسط الفرضي للمقياس والبالغ (3)، وتعطي نتيجة اتفاق شبه تام وبدرجة جيدة مع مضمون فقرات المحاور كافة، أما الانحراف المعياري العام فقد بلغ (0.908)، ومعامل اختلاف (0.2448)، وهذا يدل على تشتت نسبي مقبول لإجابات الباحثين، وأهمية نسبية (75.52%)، وهذا يدل على سعي وإمكانية حصول المنشأة العامة للطيران المدني على المواصفة الدولية ISO 45001:2018 بنسبة جيدة وهو ما يؤيد صحة الفرضية الرئيسية والتي نصت على (تسعى المنشأة



اعتماد معايير ISO 45001:2018 في اختبار المنشأة العامة للطيران المدني وإمكانية حصولها على المواصفة

العامة للطيران المدني في الحصول على المواصفة الدولية ISO 45001:2018 لإدارة السلامة والصحة المهنية)، أما التفاصيل فكانت بحسب الآتي:

البند الرابع: سياق المنظمة، بلغ الوسط الحسابي لجميع فقرات هذا البند (3.820)، وانحراف معياري (0.899)، ومعامل اختلاف (0.2355)، وهذا يدل على أن المنشأة العامة للطيران المدني تؤمن بضرورة وجود وحدة مختصة بالصحة والسلامة المهنية فيها، وتعمل على المحافظة على العاملين والممتلكات بتبني إدارة الصحة والسلامة المهنية، وتضع معايير خاصة بالعمل تهتم بصحة وسلامة عاملها، وتنتشر الوعي المناسب لعاملها لتجذير ثقافة الصحة والسلامة المهنية. أما الأهمية النسبية فقد بلغت (76.45%)، وهذا يؤيد صحة الفرضية الفرعية الأولى والتي نصت على (تسعى المنشأة العامة للطيران المدني إلى اعتماد البند الرابع: سياق المنظمة من المواصفة الدولية ISO 45001:2018 لإدارة السلامة والصحة المهنية).

البند الخامس: القيادة ومشاركة العاملين، بلغ الوسط الحسابي لجميع فقرات هذا البند (3.722)، وانحراف معياري (0.818)، ومعامل اختلاف (0.2198)، وهذا يدل على أن إدارة المنشأة العامة للطيران المدني تؤكد على الالتزام بمعايير الصحة والسلامة المهنية المحددة، وتلتزم بالتشريعات الملزمة لتطبيق معايير الصحة والسلامة المهنية، وتهتم بالدورات التخصصية بتعريف معايير الصحة والسلامة المهنية، وتوثق معايير الصحة والسلامة المهنية المطبقة بالمنشأة من الجهة المسؤولة. أما الأهمية النسبية فقد بلغت (78.02%)، وهذا يؤيد صحة الفرضية الفرعية الثانية والتي نصت على (تسعى المنشأة العامة للطيران المدني إلى اعتماد البند الخامس: القيادة ومشاركة العاملين من المواصفة الدولية ISO 45001:2018 لإدارة السلامة والصحة المهنية).

البند السادس: التخطيط، بلغ الوسط الحسابي لجميع فقرات هذا البند (3.835)، وانحراف معياري (0.923)، ومعامل اختلاف (0.2406)، وهذا يدل على أن المنشأة العامة للطيران المدني تتعامل مع معايير الصحة والسلامة المهنية على أنها جزء من خطتها، وتضع أهداف واضحة عن معايير الصحة والسلامة المهنية وسياساتها، وتلتزم ببرامج إدارة الصحة والسلامة المهنية المحددة سلفاً، وتلتزم بالمتطلبات القانونية لإدارة الصحة والسلامة المهنية وتخطط لها. أما الأهمية النسبية فقد بلغت (75.94%)، وهذا يؤيد صحة الفرضية الفرعية الثالثة والتي نصت على (تسعى المنشأة العامة للطيران المدني إلى اعتماد البند السادس: التخطيط من المواصفة الدولية ISO 45001:2018 لإدارة السلامة والصحة المهنية).

البند السابع: الدعم، بلغ الوسط الحسابي لجميع فقرات هذا البند (3.575)، وانحراف معياري (0.942)، ومعامل اختلاف (0.2634)، وهذا يدل على أن المنشأة العامة للطيران المدني تدرس التوازن بين مخاطر العمل وتكاليف التخلص من هذه المخاطر، وإدارة المنشأة أساليب متعددة للحصول على معلومات تتعلق بصحة وسلامة العاملين، وتلتزم بالفحص والتصحيح لسجلاتها المتعلقة بالصحة والسلامة المهنية، وتعتمد على أساليب علمية إحصائية ورياضية لقياس ومراقبة الحوادث. أما الأهمية النسبية التطبيق فقد بلغت (73.66%)، وهذا يؤيد صحة الفرضية الفرعية الرابعة والتي نصت على (تسعى المنشأة العامة للطيران المدني إلى اعتماد البند السابع: الدعم من المواصفة الدولية ISO 45001:2018 لإدارة السلامة والصحة المهنية).

البند الثامن: العمليات، بلغ الوسط الحسابي لجميع فقرات هذا البند (3.642)، وانحراف معياري (0.938)، ومعامل اختلاف (0.2576)، وهذا يدل على أن منشأة العامة للطيران المدني هيكل واضح ومسؤوليات محددة فيما يتعلق بالصحة والسلامة المهنية، وتقوم المنشأة بتدريب العاملين على معايير السلامة والصحة المهنية باستمرار، وللمنشأة إجراءات لحالات الطوارئ المتعلقة بالصحة والسلامة المهنية، وللمنشأة رقابة على الوثائق الخاصة بمعايير الصحة والسلامة المهنية. أما الأهمية النسبية فقد بلغت (74.24%)، وهذا يؤيد صحة الفرضية الفرعية الخامسة والتي نصت على (تسعى المنشأة العامة للطيران المدني إلى اعتماد البند الثامن: العمليات من المواصفة الدولية ISO 45001:2018 لإدارة السلامة والصحة المهنية).



اعتماد معايير ISO 45001:2018 في اختبار المنشأة العامة للطيران المدني وإمكانية حصولها على المواصفة

البند التاسع: تقييم الأداء، بلغ الوسط الحسابي لجميع فقرات هذا البند (3.629)، وانحراف معياري (0.921)، ومعامل اختلاف (0.2538)، وهذا يدل على أن إدارة المنشأة العامة للطيران المدني تقوم بقياس أداء برنامج الصحة والسلامة المهنية في جميع أقسامها، وتحفز العاملين على تحسين معايير الصحة والسلامة المهنية، وتراجع معايير الصحة والسلامة المهنية لغرض تصحيحها، وإدارة المنشأة القدرة على اتخاذ قرارات تحسين الصحة والسلامة المهنية. أما الأهمية النسبية فقد بلغت (74.62%)، وهذا يؤكد صحة الفرضية الفرعية السادسة والتي نصت على (تسعى المنشأة العامة للطيران المدني الى اعتماد البند التاسع: تقييم الأداء من المواصفة الدولية ISO 45001:2018 لإدارة السلامة والصحة المهنية).

البند العاشر: التحسين المستمر، بلغ الوسط الحسابي لجميع فقرات هذا البند (3.741)، وانحراف معياري (0.917)، ومعامل اختلاف (0.2451)، وهذا يدل على أن المنشأة العامة للطيران المدني تعتمد برامج تقليل الحوادث والمخاطر المحتملة عند إنجاز الأعمال، وتؤكد على التحسين المستمر في طرائق العمل لتقليل الحوادث والمخاطر، وتعمل باستمرار للحصول على أحدث وسائل الوقاية من حوادث العمل، وللشركة أجهزة وآليات عمل لمعرفة أسباب الحوادث وسبل الوقاية منها. أما الأهمية النسبية فقد بلغت (75.49%)، وهذا يؤكد صحة الفرضية الفرعية السابعة والتي نصت على (تسعى المنشأة العامة للطيران المدني الى اعتماد البند العاشر: التحسين المستمر من المواصفة الدولية ISO 45001:2018 لإدارة السلامة والصحة المهنية).

المبحث الرابع / الإطار الختامي للمبحث

أولاً: الاستنتاجات Conclusions

- 1- تبين أن المسؤولية الأخلاقية والاجتماعية، ونقابات العمال، والاعتبارات الاقتصادية، والحقوق القانونية للعامل، والاعتبارات النفسية للأشخاص، والرغبة في تحسين جودة العمل، هي الدوافع وراء استجابة المنظمات لمتطلبات إدارة السلامة والصحة المهنية.
- 2- تبين أن هناك اهتماماً جيداً من جميع العاملين في المنشأة العامة للطيران المدني بموضوع إدارة السلامة والصحة المهنية، وهذا ما أكدته نتائج تحليل إجابات عينة البحث.
- 3- تبين أن قسم إدارة الجودة في المنشأة العامة للطيران المدني لديها معرفة جيدة بمتطلبات المواصفة الدولية ISO 45001:2018 لإدارة السلامة والصحة المهنية، وتسعى من أجل الحصول عليها.
- 4- تبين أن سبب إمام العاملين في المنشأة العامة للطيران المدني بنود المواصفة الدولية ISO 45001:2018 لإدارة السلامة والصحة المهنية، هو نتيجة معرفتهم بتفاصيل المواصفة السابقة المواصفة الدولية ISO 18001:2007 لإدارة السلامة والصحة المهنية.

ثانياً: التوصيات Recommendation

- 1- ضرورة تبني المنشأة العامة للطيران المدني العمل بإدارة السلامة والصحة المهنية وفي مختلف أقسام المنشأة عن طريق نشر ثقافتها وبيان متطلباتها، فضلاً عن تثقيف العاملين على بنود المواصفة ISO 45001 ولا سيما الإصدار الحديث لعام 2018.
- 2- ضرورة قيام المنشأة العامة للطيران المدني بقياس التطبيق الفعلي لإدارة السلامة والصحة المهنية ومتطلباتها وفق أحدث الإصدارات بشكل مستمر وفي جميع أقسامها، من أجل تشخيص نقاط الضعف والعمل على تصحيحها وتثبيت نقاط القوة والعمل على تعزيزها.
- 3- نتيجة امتلاك المنشأة العامة للطيران المدني معرفة جيدة بمتطلبات إدارة السلامة والصحة المهنية وفقاً لبنود المواصفة الدولية ISO 45001، نوصي بضرورة قيام قسم الجودة بذل الجهد لإقناع وحث الإدارة العليا للحصول على المواصفة الدولية.
- 4- على إدارة المنشأة العامة للطيران المدني التركيز على الدورات التدريبية وإشراك العاملين فيها بشكل مكثف ومستمر، فيما يخص المواصفات الدولية المرتبطة بإدارة السلامة والصحة المهنية بغية رفع كفاءة أدائهم.
- 5- اعتماد نتائج البحث من قبل المنشأة العامة للطيران المدني، فضلاً عن إمكانية تعميمها على بقية المنظمات للاستفادة من النتائج وفتح آفاق جديدة يمكن تطبيقها في قطاعات أخرى.



اعتماد معايير ISO 45001:2018 في اختبار المنشأة العامة للطيران المدني وإمكانية حصولها على المواصفة

المراجع References

أ- الكتب:

[6] Bratton, J. & Gold, J. (2003). "Human Resource Management: theory & practice". 3rd ed, Palgrave Macmillan. U.S.A.

ب- البحوث والمقالات:

[1] Akaner, Muset. (2003). "Application of ISO 9000 and OHSAS 18000 to A mining Company: A case Study". A thesis Submitted to Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Master of Science, Middle East Technical University.

[2] العامري، عامر عبد اللطيف. (2013). "اثر إدارة السلامة والصحة المهنية OHS في أداء العاملين: دراسة تحليلية لقطاعات وزارة الصناعة العراقية"، مجلة كلية المأمون الجامعة، العدد 21.

[3] Hogstod, christer & Pieris, Bodbi. (2000). " Occupational Safety& Health in developing countries Review of Strategies: case studies& A bibliography". national instate for working life.

[4] Robson, Lynda S. Judith A. Clarke. Kimberley, Cullen. Amber, Bielecky. Colette, Severin. Philip L. Bigelow, Emma Irvin. Anthony, Culyer. and Quenby, Mahood. (2007). " The effectiveness of occupational health and safety management system interventions: A systematic review ". Safety Science, Volume 45, Issue 3, March .

[7] الأعرج، محمد محمود. (2010). " تطبيق المواصفة الدولية في شركات صناعة الأدوية الأردنية البشرية واثرها على أداء الموارد البشرية ". رسالة ماجستير، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا.

[8] السمان، ثائر أحمد. والعبيدي، إسلام يوسف. (2012). " انعكاسات الهندسة البشرية في متطلبات إقامة مواصفة إدارة الصحة والسلامة المهنية: دراسة استطلاعية ". مجلة تنمية الراقدين، ملحق العدد 110، مجلد 34.

ج- البحوث المسحوبة من الإنترنت:

[5] Sullivan, Jerry. (2018). "Health & Safety Policy". Version number: Managing Director. Allard construction. <https://allardconstruction.co.uk/images/Health--Safety-Policy---July-2018>.

[9] Yulineth, C. Escorciaa. Guillermo E. Ochoab. & Carlos H. Acevedo. (2018). "A Systematic Procedure to Combine the Integral Management Systems in a Services Sector Company". CHEMICAL ENGINEERING TRANSACTIONS. VOL 67. The Italian Association of Chemical Engineering Online. www.aidic.it/cet

[10] الزواوي، ربيع. (2018). "نظام إدارة السلامة والصحة المهنية أيزو 45001". مقال منشور. <http://www.iso-tec.com>

[11] www.iso.org/standard/63787.html

[12] Ramy, Yahya. Naniek, Utami Handayani and Bambang Purwanggono. "Analysis of OHSAS 18001: 2007 standard renewal towards ISO 45001: 2018 at PT. Power Plant Indonesia by using gap analysis method". Joint International Conference (Fifth Conference on ACISE, Annual Conference on Industrial Engineering and World Academic Day for Standard Cooperation) Vol. 49, 2018. www.shs-conferences.org

[13] بركات، إيهاب. (2018). " المواصفة الدولية ISO 45001 ". الأكاديمية الدولية للجودة، المعهد البريطاني IRCA. ترجمة كاملة للمواصفة الدولية ISO 45001. www.scribd.com



اعتماد معايير ISO 45001:2018 في اختبار المنشأة العامة للطيران
المدني وإمكانية حصولها على المواصفة

**The adoption of ISO 45001: 2018 in the civil aviation establishment test and
its accessibility to the standard**

Qussay A. Fahdil Mahmood H. Jumaah Hayder SH. Noory
University of Diyala - College of Administration & Economics

Abstract

The current research aims to analyze the extent of the adoption of the standards of ISO 45001: 2018 for occupational safety and health management by the General Establishment of Civil Aviation. The research problem was the extent to which the General Establishment of Civil Aviation approved ISO 45001: 2018 for occupational safety and health management. The questionnaire was used as a primary data collection tool, the sample was distributed (50) form, they were selected from the category of employees of the establishment at different levels to represent the research community. Data were analyzed using the statistical package (SPSS), a number of vector statistical methods were used as well as arithmetic mean, standard deviation, and coefficient of variation. The research found a number of conclusions, the most important of these was that the Quality Management Department at the General Establishment of Civil Aviation has a good knowledge of the requirements of ISO 45001: 2018 for the management of occupational safety and health and seeks to obtain it. The research produced a set of appropriate recommendations.

Keywords: ISO 45001:2018, Occupational health and safety management system.